مركز أبعاد للدراسات والبحوث
Abaad Studies & Research Center

حزب الله الجنوبي في اليمن يحتفل بذكرى الانقلاب بطريقة قاتلة

ترجمات أبعاد

للنصف الثاني من شهر سبتمبر 2023

ترجمة خاصة

اقرأ في التقرير

حزب الله الجنوبي في اليمن يحتفل بذكرى الانقلاب بطريقة قاتلة
هجوم الحوثيين على جنود البحرين يختبر وقف إطلاق النار الهش في اليمن واتفاق الدفاع الأمريكي
هل أصبحت الهدنة الحوثية السعودية وشيكة في اليمن؟
المحادثات السعودية الحوثية: آفاق وتحديات السلام في اليمن

ترجمات من شيبا إنتليجنس

تطور خطير: القاعدة تستخدم طائرات مسيرة في هجماتها في اليمن
إيران تتدخل لتعطيل الاتفاق السعودي الحوثي
القوة البحرية الحوثية تتلقى تدريبات في اللحية قبالة البحر الأحمر
تعثر المفاوضات في مسقط بعد مطالبة الحوثيين بتوقيع إعلان لإنهاء الحرب مع السعودية

حزب الله الجنوبي في اليمن يحتفل بذكرى الانقلاب بطريقة قاتلة

مايكل نايتس، فرزين نديمي

إن إنهاء الحرب وتسهيل المسارات الدبلوماسية الأمريكية السعودية الأخرى أمر بالغ الأهمية، ولكن لن يتم تحقيق أي من الهدفين من خلال غض الطرف عن القفزات الأخيرة للحوثيين في التحشيد العسكري.

في 25 سبتمبر/أيلول، أسفر هجوم شنه الحوثيون بطائرة مسيرة على الجانب السعودي من الحدود مع اليمن عن مقتل جنديين بحرينيين يعملان هناك كجزء من التحالف الذي تقوده السعودية. وتوفي جندي ثالث متأثرا بجراحه بعد يومين. وبالإضافة إلى إثارة غضب البحرين، انتهك الهجوم وقف إطلاق النار الذي صمد إلى حد ما منذ أغسطس/آب 2022 على الرغم من الهجمات الدورية للحوثيين بالطائرات بدون طيار والهجمات البرية.

والجدير بالذكر أن الحادث جاء بعد أيام فقط من قيام الحوثيين المدعومين من إيران بتنظيم عرض عسكري واسع النطاق في صنعاء للاحتفال بالذكرى التاسعة لانقلابهم عام 2014 ضد الحكومة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة. وشمل استعراض القوة في 21 أيلول/سبتمبر أول عرض لطائرة مقاتلة تم ترميمها، بالإضافة إلى صواريخ باليستية جديدة إيرانية التصميم تم بناؤها على الرغم من حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ويُزعم أنها قادرة على الوصول إلى إسرائيل.

تعد هذه التطورات بمثابة تحذير من أن الحوثيين يبنون قوتهم لتحقيق مكاسب إضافية في المفاوضات اليمنية والخليجية، في نفس اللحظة التي تضغط فيها الولايات المتحدة وأوروبا والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة على الحكومة الشرعية المدعومة من الأمم المتحدة لتحقيق السلام بشروط يمليها الحوثيون. يجب موازنة الرغبة الدولية في السلام بأي ثمن - رغم أنها مفهومة - مع الاستعداد لردع العدوان الحوثي في المستقبل، واحتوائه إذا لزم الأمر.

إنجازات الحوثيين العسكرية والتقنية

على الرغم من أن المظهر المبهرج لمقاتلة من طراز F-5 تعود إلى عام 1970 وهي تحلق فوق صنعاء ربما يكون قد جذب الأنظار، إلا أن العنوان الحقيقي للعرض العسكري الأسبوع الماضي كان الزيادة الضمنية في مدى الصواريخ الحوثية ودقتها. وتشير جميع الأدلة المرئية إلى زيادة في التدخل الإيراني نحو الهدف النهائي المتمثل في جعل قدرات الجماعة على الأقل على قدم المساواة مع قدرات «حزب الله» اللبناني بدلا من أن تكون وكيلا من المستوى الأدنى (على الرغم من أن الجماعة اللبنانية تميل إلى أن تكون أكثر حذرا بشأن عرض بعض أنظمتها، ويرجع ذلك على الأرجح إلى الخوف من الحظر الإسرائيلي).

• **صاروخ باليستي جديد متوسط المدى.** قبل الانقلاب الحوثي بوقت طويل، كان من المعروف أن اليمن اشترى صواريخ "سكود" من نوع "هواسونغ5-" و"6" من كوريا الشمالية بين عامي 1999 و2002، في صفقة سرية تم الكشف عنها في كانون الأول/ديسمبر 2002 بعد أن استولت مجموعة بحرية أمريكية إسبانية على سفينة شحن كورية شمالية تحمل خمسة عشر صاروخا ووقودا ورؤوسا حربية لليمن، وأطلقت سراحها في وقت لاحق. ومع ذلك، لم يعرف عن البلاد أبدا أنها تشتري صواريخ هواسونغ7-/نودونغ1- الأكبر والأطول مدى - وهو النوع نفسه الذي عرضه الحوثيون الأسبوع الماضي باسم "طوفان"، والذي يحمل رأسا حربيا يذكرنا بصواريخ "قدر" الباليستية الإيرانية، التي يبلغ مداها 2000 كيلومتر وهي مشتقة من "هواسونغ7-/شهاب3-". كما تم عرض محرك شهاب 3، ربما لإثبات أن صاروخ الحوثيين لم يكن نموذجا. وإذا تم إطلاق هذا السلاح من ملاجئ كهوف آمنة نسبيا بالقرب من صنعاء، فقد يصل من الناحية التقنية إلى جنوب إسرائيل وحتى وسطها.

• **صواريخ أخرى.** كما تم عرض مجموعة واسعة من الصواريخ قصيرة المدى (700-250 كم) التي تعمل بالوقود الصلب. ويبدو أن صواريخ "كرار" هي نسخة مصنعة محليا من "فاتح110-" الإيرانية، في حين أن "تنكيل " هو نسخة من صاروخ "خليج فارس" الإيراني (300 كيلومتر)، بهيكل أقصر وربما أوسع لتحسين خصائص الطيران وبالتالي الدقة.

• **أنظمة اعتراض بحرية.** وشمل العرض اثنين آخرين من الصواريخ الباليستية الإيرانية المضادة للسفن الموجه بالكهرباء، وهما آصف (بمدى 300 كيلومتر) وفلق (200 كم) مع مجسمات بحث ن في أنوفهم تمكنهما من تتبع أي هدف بحري متحرك قبل إصابته. كما تم عرض مجموعة من صواريخ كروز «قدس» ذات المستوى الأدنى ولكنها مهمة من النوع الذي يستخدمه «الحرس الثوري » الإيراني، فضلا عن صواريخ "المندب1-" المضادة للسفن (نسخة من "سي 801-" الصينية) والعديد من الألغام البحرية والزوارق المتفجرة، وكلها تزيد قدرة الحوثيين على منع الوصول إلى المنطقة (A2AD) في مضيق باب المندب الاستراتيجي.

تلقين جيل جديد من المقاتلين

حاول العرض أيضا إقناع الخصوم بعرض القوى العاملة. زعمت وكالة الأنباء اليمنية التي يسيطر عليها الحوثيون أن "حوالي 35000 من مختلف التشكيلات العسكرية شاركوا في العرض العسكري، من الكليات الحربية والبحرية، وكلية الطيران، والقوات الجوية، والبرية والبحرية، والدفاع الجوي والساحلي، والقوات الخاصة، والشرطة العسكرية، وكتائب الفتح" (الأخيرة هي هيئة أحدث ليس لها تاريخ ما قبل الحوثيين).

وفي الواقع، يقوم الحوثيون بعسكرة السكان على نطاق لم يسبق له مثيل حتى الآن في اليمن، وهو ما لا يشير إلى الاستعداد لقبول السلام.

• **هيئة التعبئة العامة (GMA).** وقد حشدت هذه الأذرع الجديدة لوزارة الدفاع ما يقدر بنحو 130,000 مجند من الشرائح الأكثر فقرا في المجتمع، والذين يعتبرون الحد الأدنى للراتب البالغ حوالي 30 دولارا شهريا أفضل من الفقر المحض.

• **مسؤول إعداد جهاد الحوثيين** (المعروف أيضا باسم مسؤول اللجنة المركزية للتجنيد والتعبئة). ويعمل هذا المنصب تحت غطاء رسمي من الهيئة البحرية ويشغله عبد الرحيم الحمران. وتحت إشرافه، يقوم العديد من مشرفي المحافظات الحوثية و"مديري شؤون الأحياء" و"شيوخ الأحياء" بتمشيط الأسر بحثا عن الذكور في سن الخدمة العسكرية والحفاظ على نظام موارد بشرية عسكري محدث.

• **كتائب الباسيج اللوجستية والدعم الحوثية.** وتعد هذه قوة احتياطية موازية للتعبئة يديرها مسؤول التحضير للجهاد وتشبه قوات "الباسيج" الإيرانية. يتم تطوير هذه الألوية من قبل قاسم الحمران (المعروف أيضا باسم أبو كوثر)، الذي أشرف سابقا على وزارة الشباب والرياضة.

• **الجنود الأطفال.** وكما أشار المحلل غريغوري جونسن مؤخرا، فإن "الحوثيين هم - إلى حد بعيد - أكبر منتجي الجنود الأطفال في اليمن". نقلا عن فريق خبراء الأمم المتحدة المعني باليمن، كتب أنه حتى أثناء وقف إطلاق النار، استمر الحوثيون في "التلقين العقائدي والتجنيد، وفي بعض الحالات، التدريب العسكري للأطفال"، باستخدام أدوات مثل المخيمات الصيفية العسكرية، والأغاني الإذاعية الشعبية، والكتب المدرسية والملصقات العامة التي تمجد "الشهداء" الأطفال.

وبعبارة أخرى، يكرر الحوثيون أساليب الحرس الثوري الإيراني وحزب الله لعسكرة مجتمعهم وإنشاء البنية التحتية للتعبئة الدائمة. وأكثر من أي وقت مضى، أصبح الجيش الحوثي قوة مغسولة الدماغ أيديولوجيا، حيث أصبحت "دائرة التوجيه المعنوي" التابع له نشطة الآن منذ ما يقرب من عقد من الزمان، وكان جنودها الأصغر سنا مجرد أطفال صغار عندما استولى الحوثيون على صنعاء في عام 2014. ومن المرجح أن الكثيرين لا يتذكرون الوقت الذي حدث فيه ذلك، والتي تحمل حتى يومنا هذا شعار "الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام". ومن الجدير بالذكر أن هذا الشعار طبع على جانب الطائرة اليمنية القديمة الأمريكية الصنع التي حلق بها الحوثيون خلال عرضهم، وهي واحدة من العديد من أنظمة الأسلحة التي تحمل هذه الكلمات.

التداعيات على السياسة الأمريكية

يعد إنهاء حرب اليمن أمرًا بالغ الأهمية لصانعي السياسة الأمريكيين، ليس فقط لوقف صراع مدمر، ولكن أيضا لإزالة تعقيد ثنائي كبير في وقت تناقش فيه واشنطن والرياض الشروط المحتملة لاتفاق تطبيع إسرائيلي والتزامات دفاعية أمريكية سعودية أعمق. وإذا ظهر اتفاق أمني ثنائي أكثر شمولا وإلزاما، فيجب على كل من الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية أن تكونا على استعداد لتطوير استراتيجية واسعة للردع والحد من التهديدات يمكن أن تمنع المزيد من التوسع في قدرات الحوثيين في مجال الصواريخ والطائرات بدون طيار ومضادات السفن والحرب البرية.

بالإضافة إلى ضمان اتفاق سلام عادل في اليمن، فإن هذا يعني اتخاذ خطوات ملموسة لفرض حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة ومنع التحولات المزعزعة للاستقرار في ميزان القوى العسكري التي يمكن أن تعيد الحرب. وتشمل هذه الخطوات:

- **تعزيز عمليات الاعتراض البحري.** والآن بعد أن ادعى الحوثيون أنهم يستخدمون صاروخا باليستيا متوسط المدى قادرا على الوصول إلى إسرائيل، يجب على السلطات أن تتعامل مع احتمال استمرار نقل أنظمة التوجيه والمحركات وخزانات الوقود السائل الكبيرة إليهم على الرغم من الحظر. ومع ذلك، فإن أي تقدير لقدرة الحوثيين الصاروخية واستدامتها سيعتمد على النسبة المئوية لتلك الأسلحة التي يتم إنتاجها في اليمن.
- **فرض عقوبات على قادة الحوثيين** بسبب مجموعة واسعة من الانتهاكات، من انتشار الصواريخ/الطائرات بدون طيار إلى جهود "التحضير الجهادي" وتعبئة الجنود الأطفال.
- **تبادل المعلومات الاستخباراتية الأمريكية مع إسرائيل** لدعم الجهود الرامية إلى تقليص أي قدرات صاروخية بعيدة المدى في اليمن الذي يسيطر عليه الحوثيون. على سبيل المثال، يمكن أن تستهدف عمليات التخريب الصناعي مواد مثل أنظمة الوقود السائل والتخزين، في حين يمكن أن تركز الجهود الأخرى على فنيي الصواريخ الإيرانيين و «حزب الله».
- **السعي إلى فرض حظر من الأمم المتحدة على الشحن الجوي المباشر ورحلات الركاب** بين اليمن ولبنان وإيران وسوريا والعراق.

https://www.washingtoninstitute.org/policy-analysis/yemens-southern-hezbollah-celebrates-coup-anniversary-deadly-fashion

هجوم الحوثيين على جنود البحرين يختبر وقف إطلاق النار الهش في اليمن واتفاق الدفاع الأمريكي

جاريد زوبا

AL-MONITOR

سلطت غارة حوثية بطائرة بدون طيار أسفرت عن مقتل ثلاثة جنود بحرينيين في المملكة العربية السعودية هذا الأسبوع الضوء على حدود التزام واشنطن بالدفاع عن دول الخليج.

قتل ثلاثة جنود بحرينيين وأصيب عدد آخر فيما قالت المنامة إنه هجوم بطائرة مسيرة للحوثيين بالقرب من الحدود السعودية مع اليمن يوم الاثنين.

وتعد هذه أول ضربة مميتة عبر الحدود تنسب علنا إلى المتمردين اليمنيين منذ عدة أشهر، مما يهدد بتعطيل وقف إطلاق النار على مستوى البلاد الذي صمد إلى حد كبير لأكثر من عام على الرغم من انتهاء صلاحيته رسميا في أكتوبر 2022.

كما أنها المرة الأولى التي تفقد فيها البحرين قواتها أمام الحوثيين المدعومين من إيران منذ الضربة الصاروخية الحوثية في مأرب عام 2015.

من السابق لأوانه القول ما إذا كان الحادث يمثل بداية اتجاه التصعيد، لكن المسؤولين في واشنطن يقولون إنهم قلقون بشأن احتمال التصعيد.

بعد أقل من أسبوع من عودة وفد حوثي من محادثات في الرياض تهدف إلى إنهاء الحرب، استعرض المتمردون المنتصرون المدعومون من إيران علنا معداتهم العسكرية – بما في ذلك طائرة مقاتلة من طراز F-5 Tiger وصواريخ باليستية – في صنعاء يوم الاثنين للاحتفال بالذكرى التاسعة لاستيلائهم على العاصمة.

وفي حين أبقت المملكة العربية السعودية والبحرين العديد من تفاصيل الضربة طي الكتمان، تبدو رسالة الحوثيين واضحة بما فيه الكفاية. ولكن هل يمكن أن يعرقل ذلك محادثات السلام؟

وغردت إليزابيث كيندال، وهي زميلة باحثة بارزة في الدراسات العربية والإسلامية في كلية بيمبروك بجامعة أكسفورد والخبيرة البارزة في الصراع اليمني، قائلة "هذا غير محتمل، على الرغم من أنه قد يكون هو النية".

وكتبت كيندال: "بعد كل شيء، تحتوي العديد من الجهات الفاعلة في الحرب على مفسدين حريصين على المساعدة في إطالة أمد البعد السعودي الحوثي للصراع".

ووافق على ذلك مسؤول عسكري أمريكي مطلع على هذه الديناميكية. "هناك الكثير من الحوادث التي لا يتم الإبلاغ عنها"، أخبرني المسؤول بشرط عدم الكشف عن هويته، ومع ذلك، فإن قتل الجنود البحرينيين على الأراضي السعودية يعد تطورًا مهمًا.

وقد يُنظر إلى الهجوم في عواصم الخليج على أنه اختبار لالتزام إدارة بايدن بأمنها ضد إيران ووكلائها، حيث يأتي بعد أسابيع فقط من توقيع واشنطن اتفاقية دفاع جديدة مع البحرين يأمل المسؤولون الأمريكيون أن تمتد إلى دول الخليج الأخرى أيضا.

وينص الاتفاق على أن المسؤولين الأمريكيين والبحرينيين "سيجتمعون على الفور على أعلى المستويات" "لتطوير وتنفيذ ردود دفاعية ورادعة مناسبة" في حالة حدوث "أي عدوان خارجي" يهدد سيادة أي من البلدين.

وبحسب ما ورد كان هدف الطائرة الحوثية بدون طيار في المملكة العربية السعودية، مما يعني أنها تقع على الأرجح خارج نطاق اختصاص اتفاق واشنطن والمنامة.

اتصل وزير الدفاع لويد أوستن ولي عهد البحريني ورئيس الوزراء سلمان بن حمد آل خليفة يوم الخميس لتقديم التعازي في فقدان جنوده.

وبخلاف المكالمة، لم يتخذ الجيش الأمريكي أي إجراء – حتى لو كان رادعا في طبيعته – ردا على الهجوم، بحسب ما قالته نائبة السكرتير الصحفي للبنتاغون سابرينا سينغ للصحفيين ردا على سؤال طرحه المونيتور يوم الخميس.

واتفق مسؤول عسكري أمريكي مع هذا الرأي قائلا إنه "خارج توجيهات الرئيس" أن يتدخل الجيش مباشرة بين التحالف الذي تقوده السعودية والحوثيين.

قدم متحدث باسم مقر القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط، ردا مختلفا بشكل ملحوظ: "كجزء من استراتيجية مسرح القيادة المركزية الأمريكية لمواجهة المنظمات المتطرفة العنيفة (VEOs)، تلتزم القوات الأمريكية في المنطقة باكتشاف وإضعاف وتعطيل جميع المنظمات المعادية للولايات المتحدة وشركائنا"، كما أخبرني متحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية عبر البريد الإلكتروني.

وكتب المتحدث "القيادة المركزية الأمريكية لا تنشر تفاصيل محددة حول عمليات مكافحة الإرهاب الجارية في المنطقة".

وقد يكون بعض الغموض الاستراتيجي ذا قيمة للولايات المتحدة هنا، لكن دول الخليج تبحث عن علامات ملموسة على الالتزام. يبقى أن نرى ما إذا كان الهجوم قد يدفع المنامة إلى تنسيق عسكري أوثق مع المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي الأخرى - وكيف يمكن أن يؤثر على المحادثات الجارية بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية حول اتفاقية الدفاع.

في الوقت الحالي، يبدو أن الرياض لا تزال تطالب بما لا يقل عن ضمان أمني متبادل على غرار المادة 5 من واشنطن - مهما كانت فرصة موافقة الكونغرس بعيدة - مقابل التطبيع مع إسرائيل.

وقال منسق مجلس الأمن القومي للبيت الأبيض جون كيربي للصحفيين يوم الجمعة."لقد توصلت جميع الأطراف، على ما أعتقد ، إلى إطار أساسي لما قد نكون قادرين على القيادة فيه"،

وقال كيربي: "ما زلنا حذرين بعض الشيء بشأن التحدث علنا حول الشكل الذي سيبدو عليه إطار العمل وما يتوقع من كل طرف القيام به".

https://www.al-monitor.com/originals/2023/09/houthis-attack-bahrains-soldiers-tests-yemens-fragile-ceasefire-us-defense-pact#ixzz8ExbvtU1Q

هل أصبحت الهدنة الحوثية السعودية وشيكة في اليمن؟

مايكل نايتس، فرزين نديمي

RESPONSIBLE STATECRAFT

في 14 سبتمبر / أيلول، توجه وفد حوثي وفريق من الدبلوماسيين العمانيين إلى الرياض لإجراء محادثات حول حل النزاع (النزاعات) في اليمن، مما يشكل أعلى مستوى من المفاوضات الرسمية بين الحوثيين والسعودية على الأراضي السعودية منذ بدء الحرب الأهلية في اليمن قبل تسع سنوات. وفي 20 سبتمبر/أيلول، قال مسؤولون سعوديون إن الزيارة أسفرت عن "نتائج إيجابية".

وجاءت المحادثات بعد توقف دام خمسة أشهر في مفاوضات السلام منذ الجولة الأخيرة من المفاوضات الحوثية السعودية التي يسرتها عمان والتي جرت في صنعاء في أبريل / نيسان. ويبدو أن المحادثات الأخيرة تقدم المزيد من الأمل في هدنة مستدامة بين الحوثيين والمملكة، وهو ما سيكون ضروريا لإحلال سلام دائم في اليمن. لكن المخاوف لا تزال قائمة من أن يؤدي اتفاق سلام نهائي بين هذين الطرفين في صراع مدمر إلى تجدد الحرب بين الحوثيين والفصائل اليمنية الأخرى.

لغة سعودية جديدة

وفي الرياض، التقى وفد الحوثيين بوزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الذي أشار إلى ممثلي الحوثيين الزائرين باسم "وفد صنعاء" بدلا من "الحوثيين" أو "أنصار الله"، الاسم الرسمي لميليشيا الحوثي. ويبدو أن مثل هذه المصطلحات تشير إلى اعتراف الرياض بأن الحوثيين يديرون بالفعل حكومة، مما يؤكد استعداد المملكة العربية السعودية المتزايد لإيجاد تسوية مؤقتة مع القوة القوية التي عززت السلطة بشكل فعال في شمال اليمن.

ويعد هذا "التحول في اللغة إلى" وفد صنعاء "مهمًا"، وفقا لإليزابيث كيندال، التي تدرس الدراسات العربية في جامعة كامبريدج. وقالت ل RS: "لطالما تم تشويه سمعة الحوثيين وأنصار الله في وسائل الإعلام السعودية، لذا فإن إزالة الإشارات إليهم يبدو أنه يهدف إلى إزالة وصمة العار عن المحادثات وتجنب أي فكرة عن تراجع سعودي".

"تنبع أهمية التسمية الجديدة من إعادة التموضع والتفاهمات المسبقة: الرغبة في تحسين الجو الدبلوماسي، وطي صفحة التوترات الكاملة بأي ثمن، ومنح الاعتراف الرمزي، وتغيير التصورات العامة تدريجيا"، كما وافق هذا الرأي إبراهيم جلال، وهو باحث غير مقيم في معهد الشرق الأوسط ومقره واشنطن.

العقبات التي تعترض التوصل إلى اتفاق بين الحوثيين والسعودية

وعلى الرغم من التقدم الأخير، لم يتوصل الحوثيون والسعوديون أخيرا إلى هدنة دائمة، وستكون هناك حاجة إلى مزيد من العمل. ولا تزال هناك أربع قضايا حساسة على الأقل دون حل.

أولا، مسألة دفع رواتب موظفي القطاع العام في الشمال الذي يسيطر عليه الحوثيون، حيث يعيش ما يقرب من 80٪ من سكان اليمن. ويطالب الحوثيون بدفع رواتب العاملين في القطاع العام في المناطق الخاضعة لسيطرتهم. لكن خصومهم قلقون من أن الأموال ستمول آلة الحرب لأنصار الله. ومع ذلك، هناك بعض الغموض في هذا المطلب الحوثي لأن أنصار الله يصوغون أحيانا مطلبهم كما لو أن الحوثيين يريدون كل المدفوعات المتأخرة، بينما يجعلون الأمر يبدو في مناسبات أخرى كما لو أنهم يطالبون فقط بدفع الرواتب من الآن فصاعدا.

ويتمثل العائق الثاني في توزيع عائدات اليمن الوطنية من النفط والغاز. "سيحصل الحوثيون على ما كانوا يطالبون به لفترة طويلة - نصيبهم. أو أنهم لن يسمحوا لتصدير النفط والغاز بالمضي قدما بسلام"، وفق قول نبيل خوري، نائب رئيس البعثة السابق في السفارة الأمريكية في اليمن والذي يعمل حاليا زميلا غير مقيم في المركز العربي في واشنطن العاصمة، لـ RS.

أما العائق الثالث فيتعلق بمطالب الحوثيين بأن يسمح السعوديون بإعادة فتح مطار صنعاء الدولي دون قيود، فضلا عن مطارات أخرى في اليمن، والموانئ البحرية في البلاد. وفي حين أن هذه المطارات والموانئ قد فتحت بالفعل بشكل كبير خلال العام الماضي، إلا أن الحوثيين يطالبون بإعادة فتحها بالكامل. بالإضافة إلى ذلك، تطالب جماعة أنصار الله برحلات جوية من وإلى مطار صنعاء من دول أكثر مما هو مسموح به حاليا.

وتتعلق القضية الأخيرة بوصول الحوثيين إلى الأموال في البنك المركزي اليمني في عدن. وقد تناولت المحادثات حتى الآن كيفية إعادة توحيد البنك المركزي، سواء في اليمن أو ربما في بلد آخر مثل عمان أو الأردن. "الفكرة مرة أخرى هي مطلب الحوثيين بأن الأموال التي تذهب إلى البنك المركزي يجب أن تكون متاحة لهم أيضا. وستكون الخدمات اللوجستية لهذا الأمر اعتبارا مهما"، وفقا لخوري.

وبفضل مهارات الوساطة العمانية التي حظيت بإشادة كبيرة، يبدو أن الزخم وراء المفاوضات قد تسارع. ومع ذلك، من المحتمل أن تتحرك هذه المحادثات ببطء، مع إحراز تقدم تدريجي نظرا لانعدام الثقة القائم منذ فترة طويلة بين الحوثيين والسعوديين. وعلى الرغم من أن بناء الثقة بين الجانبين لا يمكن أن يحدث بين عشية وضحاها، إلا أنه من المهم أن الحوثيين أرسلوا وفدا رفيع المستوى إلى الرياض.

وعلاوة على ذلك، فإن الهجوم الذي شنه الحوثيون بطائرة بدون طيار في 25 أيلول/سبتمبر على طول الحدود اليمنية السعودية، والذي أسفر عن مقتل ثلاثة جنود بحرينيين على الأقل، قد يؤدي إلى تراجع المحادثات. ووفقا لجلال، كان هذا الهجوم جزءا من جهود الحوثيين "لممارسة الضغط لتأمين المزيد من التنازلات السعودية ... وقلب الصفحة بأي ثمن". وسيكون من المهم معرفة ما إذا كان الحوثيون سينفذون المزيد من هذه الهجمات وكيف سترد المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة.

صورة اليمن الأكبر

هناك ما هو أكثر في الحرب الأهلية اليمنية من الصراع الحوثي السعودي. هناك العديد من الصراعات الأخرى في البلاد التي تتطلب عملا شاقا لحلها. وإذا تم التوصل إلى اتفاق بين الحوثيين والسعودية في الواقع، فإنه لن يضمن السلام بين أنصار الله والجماعات المسلحة الأخرى في اليمن. وتخشى العديد من المجتمعات في اليمن من أن الحوثيين قد يوجهون قوتهم العسكرية الهائلة ضدهم بعد توقيعهم هدنة محتملة مع الرياض.

"هذه القضية هي أن الحوثيين سيتوصلون إلى اتفاق مع السعوديين، وليس مع أعدائهم ومنافسيهم المحليين"، وفقا لكيندال. "إذا لم يعد الحوثيون يواجهون أي تهديد عسكري من السعودية، فقد يشعرون بالقدرة الأكبر محليا لكسب المزيد من الأراضي والمزيد من الموارد وقوة سياسية أكبر".

"في الوقت الحالي، لا توجد رؤية محلية مشتركة للشكل المستقبلي لليمن، لا بين الحوثيين والحكومة المعترف بها دوليا، ولا حتى بين الأعضاء المتحالفين اسميا في تلك الحكومة. ومع انقسام الأحزاب المحلية نفسها بشكل كبير، فإن خطر نشوب حرب أهلية أو صراع مجمد لا يزال مرتفعا".

وأكد جلال هذه المخاوف، حيث قال "في حين أن الجهود المبذولة لإنهاء النزاع مرحب بها، فإن جميع الجماعات والأحزاب السياسية اليمنية غير الحوثية لديها مخاوف مشروعة، بالنظر إلى الأسباب الجذرية المحلية للصراع وتعدد المخاطر والمصالح.

وأشار إلى أن "المحادثات السعودية الحوثية الجارية هي طبقة واحدة، ولكنها لم تعالج بعد تعقيد ما يهم اليمنيين أكثر من غيرهم، الذين سيسعون إلى تحسين جودة ومحتوى وتصميم أي اتفاق سلام لأنهم دفعوا في الماضي ثمن السلام الهش".

لم يشارك مجلس القيادة الرئاسي الضعيف والهش، وهو الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا، في المحادثات الحوثية السعودية. وكذلك الإمارات العربية المتحدة. وكما قال خوري ل RS، هناك دلائل على أن أبو ظبي "منزعجة تماما" من استبعادها. ما يعنيه هذا هو أن هدنة محتملة بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية يمكن أن تؤدي إلى تعزيز أنصار الله قبضتهم على الشمال، في حين يعلن النظام الذي يقوده المجلس الانتقالي الجنوبي المدعوم من الإمارات والذي يحكم عدن وأجزاء أخرى من جنوب اليمن استقلاله. كان المجلس الانتقالي الجنوبي واضحا في أنه لن يقبل باتفاق حوثي سعودي مفروض على كل اليمن دون موافقته.

وفي نهاية المطاف، ستمهد المحادثات الأخيرة التي عقدت في الرياض مع وفد الحوثيين الطريق بشكل مثالي لإجراء محادثات يمنية يمنية شاملة لوضع خارطة طريق نحو سلام أوسع في جميع أنحاء اليمن. لكن الخوف هو أن الحرب الأهلية في اليمن سوف تشتعل من جديد بمجرد خروج المملكة العربية السعودية. سيحدد الوقت ما إذا كان الاتفاق الحوثي السعودي سيدفع أنصار الله نحو تقديم تنازلات للجماعات اليمنية الأخرى أو شن حرب ضدها.

https://responsiblestatecraft.org/ukraine-aid-government-shutdown-2665775252/

المحادثات السعودية الحوثية: آفاق وتحديات السلام في اليمن

سارة كوبوليكيا

IARI
Istituto Analisi Relazioni Internazionali

يهدف الاجتماع الذي عقد في 14 سبتمبر بين المملكة العربية السعودية والحوثيين إلى وضع حد للصراع، لكنه يثير أيضا أسئلة جديدة: ما هي السيناريوهات المحتملة؟ وهل السلام الدائم ممكن حقا؟

وفي يوم الخميس 14 سبتمبر/أيلول، عقد اجتماع عقب دعوة المملكة العربية السعودية لوفد الحوثيين اليمني في الرياض لمواصلة محادثات وقف إطلاق النار.

ويبدو أن المملكة العربية السعودية تريد إنهاء واحدة من أطول الحروب والأزمات الإنسانية أمدا.

نشأة الصراع والمصالح السعودية

نشأ الصراع خلال الربيع العربي عام 2011، وعندما تمكن المتمردون الحوثيون الشيعة، الموجودون بشكل رئيسي في الشمال، من إجبار الرئيس هادي، المعترف به من قبل المجتمع الدولي، على الاستقالة، وبالتالي سيطروا على البلاد، على الرغم من حقيقة أن غالبية القبائل السنية في جنوب البلاد لا تعترف بهم. يدعم تحالف من الدول العربية بقيادة المملكة العربية السعودية الرئيس السابق هادي ضد المتمردين الحوثيين، الذين بدورهم تدعمهم إيران.

كما تخضع أجزاء كبيرة من اليمن لسيطرة تنظيم القاعدة السني المتشدد الذي يعارض الحوثيين وحكومة هادي.

السبب الرئيسي وراء رغبة المملكة العربية السعودية في السلام هو الاعتراف بحدود استراتيجيتها بعد أكثر من عقد من الصراع. كان الهدف الأولي للمملكة العربية السعودية هو مساعدة الحكومة الشرعية على استعادة السيطرة على اليمن واستعادة الاستقرار في البلاد. ومع ذلك، فإن تدخل إيران لصالح الحوثيين، من خلال إمدادات الأسلحة والدعم، جعل صعوبة تحقيق هذا الهدف واضحة. على الرغم من التدخل العسكري السعودي في عام 2015، لا يزال الحوثيون يحتفظون بالسيطرة على جزء كبير من شمال غرب اليمن وقادرون على شن هجمات على جبهات مختلفة، بما في ذلك مدينة مأرب، وهي معقل للحكومة.

وتعكس المحادثات الجارية التغيير في الاستراتيجية السعودية. اليوم، لم تعد السعودية تهدف إلى هزيمة الحوثيين واستعادة الأراضي المفقودة، بل إلى التعايش مع ما يمكن وصفه ب "شبه الدولة" الحوثية. ويتماشى هذا الاتجاه الجديد مع التطورات الدبلوماسية الأخيرة التي تشير إلى انفراج في العلاقات بين المملكة العربية السعودية وإيران. تريد المملكة العربية السعودية إظهار قدرتها على التصرف كلاعب مهيمن في المسائل الدبلوماسية، ووضع حد لصراع لا ينتهي على ما يبدو، وفي الوقت نفسه تحسين العلاقات مع الحوثيين من أجل الحصول على وصول أكبر إلى الأراضي اليمنية.

ومع ذلك، من المهم النظر في رد فعل الحكومة اليمنية الشرعية على هذه التطورات، ولا سيما القرار السعودي بالدخول في حوار ثنائي مع الحوثيين مع استبعاد الأطراف الأخرى المشاركة في الصراع. وقد يفتح هذا القرار الطريق أمام عدة سيناريوهات، لكن معظمها يبدو غير موات للحكومة اليمنية.

السيناريوهات المحتملة بعد محادثات السلام

السيناريو الأول يمكن أن يحمل أوجه تشابه مع الوضع في أفغانستان بعد انسحاب القوات الأمريكية، مع سيطرة فصيل واحد وترك البلاد على غير هدى.

في هذه الحالة، يبدو أن المتمردين الحوثيين هم أقوى المتنافسين، وذلك بفضل ترسانتهم العسكرية الكبيرة ودعم إيران المستمر. وهذا يمكن أن يؤدي إلى توطيد سلطتهم وتشكيل حكومة مواتية لهم.
السيناريو الثاني يمكن أن يتمثل في التعايش بين حكومتين، من خلال إنشاء دولتين منفصلتين: واحدة في شمال اليمن ودولة مستقلة في الجنوب. ويمكن أن يسعى هذا الحل إلى الحفاظ على درجة من الاستقرار في البلاد، على الرغم من أن التوترات والتحديات يمكن أن تنشأ في تحديد الحدود والحفاظ على العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.
ويشهد السيناريو الأخير استمرار الحرب الأهلية الداخلية، حيث تحاول الفصائل المتحاربة السيطرة المطلقة. يمكن أن يؤدي هذا السيناريو إلى مزيد من المعاناة للشعب اليمني ويمكن أن يطيل أمد عدم الاستقرار في البلاد حتى يتمكن أحد الأطراف المعنية من الحصول على اليد العليا.
من المؤكد أن تعقيد الوضع في اليمن يزداد حدة بسبب موقعه الجغرافي الاستراتيجي. وفي الواقع، هذا يجعلها مفترق طرق مهم ونقطة اتصال للطرق بين المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، وذلك بفضل المرور عبر خليج عدن إلى قناة السويس.
كما أنها بوابة مضيق باب المندب الذي يربط البحر الأحمر بخليج عدن والذي يمر عبره 5٪ من النفط و 10٪ من التجارة العالمية.

الاستنتاجات

في الختام، لا يزال الصراع في اليمن أحد أخطر الأزمات الإنسانية وأكثرها تعقيدا في عصرنا. يمثل الاجتماع بين السعودية والحوثيين في سبتمبر 2023 لحظة مهمة في محاولات حل هذه الأزمة، لكن التحديات المتبقية كبيرة ومتعددة.
إن رد فعل الحكومة الشرعية في اليمن أمر حاسم لنجاح أي محاولة سلام. وقد يؤدي استبعاد الأطراف الأخرى المشاركة في المحادثات الثنائية بين السعودية والحوثيين إلى عدة سيناريوهات، بما في ذلك استيلاء الحوثيين المحتمل على السلطة أو تقسيم البلاد إلى دولتين منفصلتين. وتمثل هذه السيناريوهات مخاطر كبيرة ويمكن أن تديم الفوضى والعنف في اليمن.
سيكون الطريق إلى السلام في اليمن صعبا وسيتطلب التزاما مستمرا من جميع الأطراف المعنية، بما في ذلك الجهات الفاعلة الإقليمية والدولية. ومن الضروري إجراء حوار شامل يراعي مصالح وشواغل جميع الأطراف. وللمجتمع الدولي دور هام يلعبه في دعم الجهود الرامية إلى إنهاء هذه الأزمة الإنسانية وتحقيق الاستقرار في المنطقة.

https://iari.site/2023/09/26/saudi-houthi-talks-prospects-and-challenges-for-peace-in-yemen/

ثانيا: ترجمات مختارة من

تطور خطير: القاعدة تستخدم طائرات مسيرة في هجماتها في اليمن

شيبا إنتليجنس

أصابت غارة بطائرة بدون طيار القوات الموالية للحكومة اليمنية في محافظة شبوة، شرق اليمن، في 12 مايو من هذا العام. استهدفت الغارة موقعا بعيدا عن الخطوط الأمامية. وعادة ما تضرب جماعة أنصار الله (الحوثيين) مثل هذه المواقع. ولكن بعد أسبوع، أعلن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية مسؤوليته عن الهجوم.

وتعد هذه أخبارا مروعة، بعد ركود أنشطته بين عامي 2019 و2021 - لدرجة أنه اعتبر في "أضعف مراحله منذ إعلان وجوده في عام 2009" - عاد تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية إلى الظهور في المحافظات اليمنية الجنوبية، حيث يبدو أكثر تنظيما، في ظل امتلاكه سلاح خطير لأحد أهم فروعه.

لم يكن التنظيم الإرهابي يمتلك طائرات بدون طيار قبل ذلك. وكانت أول ملاحظة لوجود طائرات مسيرة في يد تنظيم القاعدة في أبريل/نيسان 2022، عندما نشر تسجيلا مصورا لما قال إنه مراسل لـ"أنصار الشريعة في البيضاء"، وسط اليمن، حيث حافظ التنظيم على وجوده خلال الحرب. كما كان موجودا في أبين وشبوة ومأرب وحضرموت، بخلايا نائمة في المهرة وساحل حضرموت وعدن ولحج - وفقا لتقرير الأمم المتحدة لعام 2023.

وجه تنظيم القاعدة أنشطته تدريجيا نحو المحافظات الجنوبية منذ عام 2022، ووقع ثلثا أنشطته في محافظتي شبوة وأبين بين عامي 2022 ومنتصف عام 2023. ومنذ منتصف عام 2022، لم تسجل أي احتكاكات عنيفة بين جماعة أنصار الله (الحوثيين) وتنظيم القاعدة، وبلغت علاقتهما ذروتها في أوائل عام 2023 مع إعلان التنظيم الجهادي عن صفقة تبادل أسرى مع أنصار الله.

وعلى عكس الهجمات التقليدية التي وقعت حتى مايو، تعتبر الهجمات باستخدام الطائرات بدون طيار تغييرا كبيرا وخطيرا في قدرات القاعدة في اليمن. وتزامن ذلك مع تصعيد العمليات الميدانية للتنظيم في شبوة وأبين ضد أعدائه، وخاصة قوات المجلس الانتقالي الجنوبي المدعومة إماراتيا.

وفي أغسطس/آب 2022، شن مقاتلو المجلس الانتقالي الجنوبي عملية عسكرية، أطلق عليها اسم "سهام الشرق"، ضد ما وصفوه بالتنظيمات الإرهابية.

ووفقا للأدوات الدعائية للتنظيم، فإن هجمات الطائرات بدون طيار هي جزء من عملية أطلقت في سبتمبر 2022 ردا على عملية المجلس الانتقالي الجنوبي. وأطلقت الجماعة الإرهابية على عمليتها اسم "سهام الحقيقة".

يشار إلى أن التنظيم استخدم ثماني هجمات بطائرات مسيرة في منطقة واحدة هي "مديرية الموسينة" بمحافظة شبوة.

التاريخ	المكان	نوع المتفجرات	الضحايا
12 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	مجهول
16 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	مجهول
20 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	مقتل جندي وإصابة قائد موقع
23 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	إصابة قيادي تابع لدفاع شبوة
12 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	مجهول
14 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	ثلاثة جرحى
22 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	عدد غير معروف من الإصابات
03 مايو	الموسينة-شبوة	طائرة بدون طيار تحمل قذائف هاون	إصابة جندي

ويشير تركز الهجمات في منطقة واحدة في شبوة إلى أن تنظيم القاعدة لا يزال يعتمد على بنية لامركزية تسمح لكل خلية بالعمل بشكل مستقل والتواصل من خلال أفراد محددين مسؤولين عن الأمن للحد من إمكانية تسلل الجواسيس إلى صفوفها.

وأظهر تسجيل في مارس 2023 بعنوان "بيان تحذير وتذكير للجواسيس المجرمين" استمرار حالة القلق لدى التنظيم، على الرغم من التحقيقات الداخلية المطولة، بشأن التجسس على مسلحيه في اليمن، والذي يقدر بنحو 2000 إلى 3000 عنصر. ويدير أبو الهيجاء الحديدي، بحسب مصدر مطلع على تفاصيل المنظمة في شبوة، التنظيم في أبين وشبوة.

وبناء على طبيعة هجمات الطائرات بدون طيار التي شنها التنظيم، فقد تم تنفيذها بعدة طرق:

أولا: الهجمات الفردية

شن التنظيم هجمات على الثكنات العسكرية لقوات الانتقالي الجنوبية، مستهدفا الآليات العسكرية والمجندين، كما حدث في الهجومين الأولين. وأدى ذلك إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف قوات دفاع شبوة. وتشمل عمليتهم الهجومية مداهمة المواقع الأمنية أو نقاط التفتيش.

ثانيا: الهجمات اللاحقة

في ليلة 10 و 11 يونيو، هاجم تنظيم القاعدة موقعا عسكريا لدفاع شبوة في الموسينة، مما أسفر عن مقتل جنديين وحرق سيارتين. وقالت وسائل الإعلام الموالية للقوات الحكومية إنهم قتلوا أحد أعضاء التنظيم وأسروا اثنين آخرين، في حين نفى التنظيم في بيان له تقارير حكومية عن مقتل أو أسر أي من أعضائها.

وعلى النقيض من المداهمات في الأسابيع السابقة، أعلن تنظيم القاعدة عن هجوم بطائرة بدون طيار على نقطة التفتيش الأمنية نفسها في 12 حزيران/يونيو.

واللافت في هذا الهجوم أنه جاء بعد ساعات من نشر منصة "شهيد" التابعة للتنظيم فيديو جديدا لزعيمه خالد باطرفي، هدد فيه بقتل القوات المحاربة للتنظيم أو من وصفهم ب"المرتزقة التابعين للإمارات".

وبعد ساعات، نشرت المنصة نفسها "شاهد" فيديو جديد بعنوان "حقيقة مرتزقة الإمارات في اليمن"، استعرض فيه التنظيم هجماته السابقة ضد القوات الحكومية، بما في ذلك الغارات الجوية والكمائن والعبوات الناسفة والمواجهات المباشرة.

ثالثا: الاغتيالات

يعرف تنظيم القاعدة في اليمن باغتيال مسؤولين يمنيين باستخدام مسدسات كاتم الصوت أو العبوات الناسفة. ومع ذلك، في 23 أيار/مايو، حاولت طائرة بدون طيار اغتيال أركان اللواء الأول دفاع شبوة أحمد محسن السليماني. فشلت في قتله، لكنه أصيب بجروح. كما حاول التنظيم الإرهابي اغتياله بواسطة عبوات ناسفة على الطريق، مستهدفا سيارة الإسعاف.

وفي 20 أيار/مايو، شن التنظيم هجوما على موقع عسكري آخر في المديرية نفسها، ما أدى بحسب منصات التنظيم الدعائية إلى إصابة قائد الموقع العسكري سعيد الخبلة. وأشارت وسائل الإعلام الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي إلى أن جنديا واحدا فقط أصيب في الحادث.

وفي أعقاب هذا الهجوم فتحت قوات دفاع شبوة النار على مسلحين يعتقد أنهم من تنظيم القاعدة في جبل مذهب الذهب الممتد إلى منطقة المحفد في أبين، حيث ينفذ التنظيم عمليات ضد قوات عدوه.

ويعتبر استخدام عناصر القاعدة للطائرات بدون طيار في عمليات الاغتيال تطورا بالغ الخطورة، حيث يعرض العديد من القادة العسكريين أو الموالين لهم لخطر دائم. كما يكشف عن مدى قرب عملاء التنظيم من القادة العسكريين.

وفي عملية 10/11 يونيو/حزيران، نشر التنظيم صورا للمركبات مباشرة من داخل الموقع العسكري الذي تم استهدافه. وهذا يدل على مدى قرب مصادر التنظيم وأولئك الذين يقدمون لها المساعدة على الأرض.

رابعا: مراقبة المواقع وتسليح المعارضين

يستخدم تنظيم القاعدة الطائرات بدون طيار لمسح المواقع التي يستهدفها قبل شن هجماته ويحدد عدد الجنود والمركبات وحتى الأسلحة المتاحة. كما يظهر استهداف "سليماني" استخدام التنظيم للطائرات المسيرة لتتبع الأهداف المتحركة.

المخاطر

لا توجد معلومات دقيقة حول كيفية حصول القاعدة على الطائرات بدون طيار أو معرفة التدرب على كيفية استخدامها، حيث أن حركة أنصار الله/الحوثي هي الجهة المحلية الحالية المالكة للطائرات المسيرة.

كان ركود تنظيم القاعدة بين عامي 2019-2021 وعودة نشاطه بمثابة تذكير بالتهديد الخطير والقدرات العملياتية المتنامية التي يمتلكها تنظيم القاعدة.

مـا هـو متفـق عليـه هـو أن اسـتخدام القاعـدة للطائـرات بـدون طيـار هـو خطـر لـه عواقـب غيـر آمنـة، حيـث يمكـن الإشـارة إلـى بعـض هـذه المخاطـر:

• يعـد ذلـك تطـورًا مهمًـا فـي هجمـات تنظيـم القاعـدة فـي شـبه الجزيـرة العربيـة، حيـث تـم اسـتخدام هجمـات الطائـرات بـدون طيـار علـى نطـاق واسـع مـن قبـل داعـش فـي عـام 2017 حيـث قاتـل التنظيـم مـن أجـل البقـاء فـي العـراق وسـوريا.

• لا تهـدد هجمـات التنظيـم بالطائـرات المسـيرة اليمـن وحـده، بـل أصبحـت تشـكل تهديـدا للأمـن القومـي لشـبه الجزيـرة العربيـة الغنيـة بالنفـط، حيـث يبـدو أن تغييـر التنظيـم فـي اسـتراتيجيته بنقـل أنشـطته إلـى المحافظـات الجنوبيـة بـدلا مـن مهاجمـة حركـة "أنصـار الله" فـي البيضـاء يعنـي عـودة التنظيـم إلـى كونـه عابـرا للحـدود. قـد يكـون وجـود سـيف العـدل، الزعيـم الفعلـي لتنظيـم القاعـدة فـي إيـران، أحـد الدوافـع لتغييـر اسـتراتيجية التنظيـم.

• إن اسـتخدام القاعـدة للطائـرات بـدون طيـار يهـدد الملاحـة الدوليـة فـي البحـر الأحمـر وبالقـرب مـن مضيـق بـاب المنـدب، أو المصالـح الغربيـة والإقليميـة فـي البـر أو البحـر. يمكـن لسـيف العـدل أيضـا اسـتخدام تنظيـم القاعـدة فـي شـبه الجزيـرة العربيـة لإجـراء عمليـات كبيـرة لتأكيـد قيادتـه علـى الفـرع العالمـي، علـى الرغـم مـن الشـكوك حـول قيادتـه - وفقـا لتقريـر الأمـم المتحـدة فـي فبرايـر 2023. ولـن يجـد شـيئا أفضـل مـن اسـتخدام الطائـرات بـدون طيـار فـي هجومـه.

بغـض النظـر عـن الرؤيـة المسـتقبلية لتنظيـم القاعـدة فـي اليمـن وقدرتـه باسـتراتيجيته الجديـدة وفعاليـة أسـلحته النوعيـة علـى إحـداث تغييـر فـي أوضاعـه فـي المحافظـات الجنوبيـة وتمكينـه بنـاء علـى عوامـل سياسـية واجتماعيـة، فقـد أصبـح الآن يشـكل خطـرا علـى المنطقـة والعالـم.

https://shebaintelligence.uk/a-dangerous-development-al-qaeda-uses-drones-in-its-yemen-attacks-1

إيران تتدخل لتعطيل الاتفاق السعودي الحوثي

شيبا إنتليجنس

لن ينجح اتفاق المنطقة العازلة على الحدود اليمنية السعودية لأن الحوثيين لديهم مطالب لا نهاية لها، ويخضعون لطموحات جيوسياسية إيرانية تسعى إلى تغيير خريطة المنطقة بأكملها، وليس اليمن فقط، حسبما قال مصدر مقرب من الحكومة اليمنية لوكالة شيبا إنتليجنس يوم الخميس.

وأشار المسؤول الحكومي اليمني إلى أن مطالب الحوثيين الجديدة أدت إلى خروجهم من الرياض دون الإعلان عن اتفاق. وقال المسؤول لوكالة شيبا إنتليجنس: "أبلغت إيران الحوثيين باقتراحها في اللحظات الأخيرة من المفاوضات، وأن الاقتراح الإيراني شكل (ضغطا حرجا) لأنهم [الإيرانيون] يريدون انتزاع موافقة من الأشقاء السعوديين على سلطة الحوثيين".

وأضاف: "كان اقتراح الإيرانيين الذي تلقاه الحوثيون هو طلب موافقة السعودية على وضع خاص لمناطق سيطرتهم، أو الحكم الذاتي، مما جعل الحوثيين يشرحون هذا الاقتراح بمطالب مفصلة، بالسيطرة على ميناء ميدي، والمعابر الحدودية مثل منفذ الطوال في محافظة حجة، وكل من علب والبقع في محافظة صعدة، حتى تكون محافظات حجة وصعدة والجوف تحت سيطرتهم. كما طالبوا بحصة في قطاع صافر النفطي في مأرب. لكن السعوديين أبلغوا الحوثيين أن جميع مطالبهم ستكون قيد الدراسة ولا يمكن الموافقة عليها في نفس الوقت".

وتابع: "نحن أمام خطة تهدف إلى إنشاء دولة إيرانية في شمال اليمن تمتلك الموانئ والثروات والناس. ستكون مرحلتهم المستقبلية هي التوسع شرقا وجنوبا وإغراق المنطقة بأكملها في الفوضى والحروب المشتركة".

وفي يوم الاثنين 18 سبتمبر، كشفت وكالة شيبا إنتليجنس عن اتفاق بين الحوثيين والمملكة العربية السعودية بشأن إنشاء منطقة عازلة على طول الحدود بأكملها بعمق عشرين كيلومترا. وبحسب المصادر، أعرب الحوثيون عن موافقتهم، لكن الشروط التي طرحوها غير معروفة.

https://shebaintelligence.uk/iran-interferes-to-disrupt-saudi-houthi-agreement

القوة البحرية الحوثية تتلقى تدريبات في اللحية قبالة البحر الأحمر

شيبا إنتليجنس

تلقت القوات البحرية المتخصصة التابعة لجماعة أنصار الله (الحوثيين) تدريبات مكثفة، بدأت قبل يومين، في منطقة اللحية الواقعة على ساحل البحر الأحمر بين مينائي ميدي شمالا والحديدة جنوبا، حسبما ذكرت مصادر أمنية مطلعة لوكالة شيبا إنتليجنس، اليوم السبت. ولا يزال التدريب مستمرا. وأشارت المصادر إلى أن التدريب ركز على آلية قرصنة السفن واستخدام الألغام البحرية وعمليات الخطف وتهريب الأسلحة.

وكشفت المصادر أن خبراء أجانب دربوا القوة البحرية الحوثية المختارة. وستكون مهمة الفريق المدرب تركيب متفجرات على طرق الشحن عند الطلب.

كما حضر التدريب صيادون أفارقة وسيكونون مسؤولين عن الدعم اللوجستي لجماعة الحوثي، خاصة في نقل الأسلحة من السفن الكبيرة في وسط البحر إلى السفن الصغيرة وتخزينها في الجزر أو السواحل القريبة.

ورصدت المصادر الأمنية الأسبوع الماضي نقل الحوثيين صواريخ بحرية إلى مستودعات قرب مينائي ميدي والحديدة وتحديدا منطقتي الخشام والقناويس.

وقالت معلومات المصادر أيضا إن استعدادات الحوثيين بالقرب من الحدود اليمنية السعودية، مع وجود متخصصين في تشغيل طائرات الاستطلاع والطائرات المسيرة الهجومية وكذلك المدفعية، تشير إلى هجمات حوثية محتملة في تلك المناطق.

وفي الأسبوع الماضي، ضربت طائرة بدون طيار تابعة للحوثيين موقعا على الحدود الجنوبية السعودية، مما أسفر عن مقتل أربعة جنود بحرينيين. ويقول مراقبون يمنيون إن هذا التصعيد زاد من تدمير الثقة الإقليمية والدولية في جماعة الحوثي.

https://shebaintelligence.uk/houthi-naval-force-receives-training-in-al-luhiya-off-the-red-sea

تعثر المفاوضات في مسقط بعد مطالبة الحوثيين بتوقيع إعلان لإنهاء الحرب مع السعودية

شيبا إنتليجنس

تعثرت المرحلة الثانية من المفاوضات التي كان من المفترض أن تبدأ بين جماعة أنصار الله (الحوثيين) والحكومة اليمنية المعترف بها من قبل الأمم المتحدة، حسبما ذكرت مصادر مطلعة في العاصمة العمانية مسقط لوكالة شيبا إنتليجنس يوم الأحد.

جاء ذلك بعد أن قدمت جماعة الحوثي مطالب جديدة للسعودية، وأعادت هذه المطالب المفاوضات بين الجانبين إلى نقطة الصفر.

وأشارت المصادر إلى أن الوفد العماني كان في الرياض لتقريب وجهات النظر بين الحوثيين والسعودية بعد أن طلبت جماعة الحوثي من الرياض توقيع اتفاق يعلن انتهاء الحرب بين قيادة الجماعة والسعودية وليس مع الحكومة اليمنية.

كما اشترط الحوثيون أن يكون مكان توقيع الاتفاق منطقة محايدة بين الحدود اليمنية السعودية.

وقالت المصادر إن الحوثيين يطالبون بمليارات الدولارات من السعودية من الغاز والنفط لإعادة الإعمار في مناطقهم وشروط أخرى مثل ضم مأرب إلى سلطتهم.

وقد نفذ الحوثيون، أمس السبت، هجمات صاروخية وطائرات مسيرة على عرض عسكري للقوات التابعة للحكومة الشرعية في محور العلب بصعدة على الحدود مع السعودية، ما أسفر عن مقتل جندي وإصابة عدة آخرين.

كما كشفت وكالة شيبا إنتليجنس، أمس، عن معلومات حول استعدادات الحوثيين قرب الحدود اليمنية السعودية، بوجود متخصصين في تشغيل طائرات الاستطلاع والهجوم المسيرة وكذلك المدفعية.

ووفقا للمصادر، فإن هذا قد يؤدي إلى هجمات حوثية محتملة على الحدود اليمنية السعودية.

https://shebaintelligence.uk/negotiations-faltered-in-muscat-after-houthi-demand-for-signing-a-declarationto-end-the-war-with-saudi-arabia